

بيان صحفي

تشغيل الشباب: لجنة الخبراء الحكومية الدولية تدعو إلى وضع آلية لتنسيق المبادرات

الرباط، 6 أكتوبر/تشرين الأول 2017 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) - أصدرت لجنة الخبراء الحكومية الدولية سلسلة من التوصيات بمناسبة أشغال دورتها الثانية والثلاثين المنعقدة بمبادرة من مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا تحت موضوع: " تشغيل الشباب والتنمية المستدامة"، ووجهت هذه التوصيات إلى عناية اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وإلى عناية بلدان شمال إفريقيا وشركاء التنمية.

وبعد اتفاق المشاركين حول حجم التحديات المرتبطة بتشغيل الشباب بشمال إفريقيا، أجمعوا على أن الرؤية التي تطمح إليها أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الدولي وكذا أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي على الصعيد القاري تشكل إطارا إستراتيجيا هاما من أجل معالجة هذه الإشكاليات، وذلك مع احترام خصائص كل بلد على حدة.

وشجع المشاركون على وضع آلية لتنسيق العمل المنجز في سبيل تشغيل الشباب وتمثين آثار مبادرات وبرامج مختلف الشركاء في التنمية (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الإفريقي للتنمية والاتحاد الإفريقي ومنظمة العمل الدولية).

ودعت فكرة رئيسة أخرى انبثقت عن النقاش، إلى وضع الأدوات الكفيلة بتقاسم ونشر الممارسات الفضلى التي تتوفر عليها بلدان شمال أفريقيا فيما يتعلق بخلق فرص الشغل والنهوض بتشغيل الشباب، وذلك بتعاون مع منظمة العمل الدولية والبنك الإفريقي للتنمية.

وصرحت السيدة ليليا هاشم نعاس، مديرة مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا، في ختام هذا اللقاء بأن إشكالية بطالة الشباب تعد تحديا أمام جميع بلدان شمال إفريقيا وبأنه ثمة قناعة بأن التعاون بين الدول، تحت رعاية اتحاد المغرب العربي وباقي المنظمات الاقتصادية الإقليمية، وكذا تقاسم الممارسات الجيدة، من شأنه أن يعزز الآليات التي تم وضعها من أجل خلق فرص جديدة وتحديد الحلول الخلاقة بغية رفع هذا التحدي". كما دعت إلى ضرورة إشراك جميع الأطراف المعنية في هذا المسلسل، بما في ذلك الشباب أنفسهم.

وسيتم، في ختام أعمال هذا الاجتماع، إدراج توصيات خبراء شمال أفريقيا ضمن جدول أعمال اجتماع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على الصعيد القاري الذي سيندرج في إطار مؤتمر وزراء المالية، والتخطيط، والتنمية الاقتصادية الأفارقة، المرتقب سنة 2018.



وشارك في أشغال اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، المنعقد من 3 إلى 6 أكتوبر/ تشرين الأول، حوالي 150 موظفا ساميا وممثلي المنظمات الدولية والقطاع الخاص والخبراء والباحثين الذين قدموا من الجزائر، السودان، المغرب، تونس، ليبيا، مصر، وموريتانيا. كما شهد اللقاء مشاركة شخصيات رفيعة المستوى على الصعيدين الدولي والوطني من قبيل السيد الطيب باكوش، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، والسيد محمد يتيم، وزير التشغيل والإدماج المهني بالمملكة المغربية، والسيدة فيرا سونغوي، الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالإضافة إلى ممثلي العديد من المنظمات الدولية ومنظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص.

وسينظم مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا خلال الأشهر المقبلة العديد من الأنشطة في منطقة شمال أفريقيا كتنظيم منتدى التنمية بشمال أفريقيا و الندوة الدولية بمدينة الرباط، في الفترة من 21 إلى 25 نوفمبر، واجتماع آلية التنسيق دون-الإقليمية (SRCM) بشمال أفريقيا، التي ستتمحور أشغاله حول تنسيق الدعم المقدم من طرف منظومة الأمم المتحدة لاتحاد المغرب العربي شهر ديسمبر.

ملحوظة للمحررين

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (www.uneca.org) هي واحدة من اللجان الخمس للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC). المهمة الموكلة إلى مكتبها لشمال أفريقيا هي دعم التنمية في بلدانها الأعضاء السبعة (الجزائر، تونس، السودان، ليبيا، مصر، المغرب، وموريتانيا)، من خلال مساعدتها في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج الكفيلة بتحقيق تحولها الاقتصادي والاجتماعي.

لمزيد من المعلومات بشأن هذه الملتقيات، زوروا صفحة الويب: <https://www.uneca.org/fr/events>

أو كاتبونا على: cea.an.coms@gmail.com / filali-ansary@un.org